خلاصة المقالات باللغة العربية

دراسة الإشكالات المثارة حول برهان المحقق الاصفهانی لإثبات الباری تعالی (مع تفکیک تقریراته المختلفة)

محمد محمد الرضائی[۱]

مهدی خیاطزادة[۲]

إن من جملة البراهین التی أقیمت لإثبات الباری تعالی هو ما ذکره المحقق الاصفهانی﵀، و الذی وافقه علیه بعض المفکرین المعاصرین، بینما خالفه علیه آخرون. و لهذا البرهان خمس أنحاء من البیان تنطوی تحت ثلاث محاور رئیسیة؛ هی: المحور الأول: إن مفهوم واجب الوجود مفهوم ذهنی. المحور الثانی: إن مفهوم واجب الوجود یحکی أمراً وراء هذا التعبیر، و أخیراً فإن حقیقة واجب الوجود إما موجود بذاته أو بالخارج. و قد واجه کل واحد من هذه التقریرات بعض الإشکالات؛ نظیر الخلط بین الحمل الأول والحمل الشائع، و مصادرة المطلوب، و الخلط بین القضیة الحقیقیة البتّیة و القضیة الحقیقیة اللابتّیة، و النقض بشریک الباری. و قد تولی البحث الحاضر عرض ما قیل فی هذا المجال من الإشکالات و الإجابات المطروحة بهذا الشأن، و من ثم تقییم ذلک. و انتهینا إلی أن عدم تمامیة هذا البرهان بجمیع تقریراته، و أنه عاجز عن إثبات الباری تعالی.

الألفاظ المحوریة

التقریرات الخمسة للبرهان، الخلط بین الحمل الأول والحمل الشائع، الخلط بین القضیة الحقیقیة البتّیة و القضیة الحقیقیة اللابتّیة، مصادرة المطلوب، النقض بشریک الباری، المحقق الاصفهانی.

---

۱. عضو الهیئة العلمیة فی قسم الفلسفه فی جامعة طهران (فردیس فارابی).

۲. طالب بحث خارج و طالب ماجستیر فی فلسفه الدین فی جامعة طهران (فردیس فارابی).

الأبحاث الكلامية / فصلية – علمية بحثية / السنة الخامسة، العدد التاسع عشر، ربيع الثانی – جمادی الثانی ۱۴۳۹ ق

منزلة العقل فی المنهج الكلامی للعلامة المجلسی

محمد العظيمی[۱]
محمد غفوری‌نجاد[۲]

يعدّ العلامة المجلسی﵀ أحد متكلمی الشيعة ذوی النزعة العقلية فی عصر الدولة الصفوية، مضافاً لكونه محدثاً. و إن منهجه فی استنباط المفاهيم الكلامية هو الاستعانة بالمنهجين العقلی و النقلی. يحاول المقال الحاضر أن يدرس و يحلل منزلة العقل و المنهج العقلی عند العلامة المجلسی﵀. و بعبارة أخری فإن الهدف الأصلی لهذا البحث هو دراسة المنهج العقلی للعلامة المجلسی عند مواجهته للأبحاث الكلامية. فهو يری أن العقل أحد المصادر لنيل المعارف الدينية، مضافاً لدوره الآلی لتحصيل المعارف. فهو يؤمن بالكثير من القواعد الكلامية؛ نظير: الحسن و القبح العقليين، و قاعدة وجوب الأصلح، و قاعدة اللطف، بل إنها يستدل بها أحياناً. و نراه فی الوقت ذاته يحدّ العقل من بعض الجهات أحياناً. و علی ضوء البحث الحاضر ينبغی عدّ المجلسی متكلماً ذا نزعة عقلية.

الألفاظ المحورية

العقل، المنهج الكلامی، المنهج العقلی، العلامة المجلسی.

۱. استاذ مساعد فی قسم معرفة الشيعة من جامعة المصطفی العالمية.
۲. استاذ مساعد فی قسم معرفة الشيعة و مدير قسم تاريخ التشيع فی جامعة الأديان و المذاهب.

الأبحاث الكلامية/ فصلية – علمية بحثية / السنة الخامسة، العدد التاسع عشر، ربيع الثانی – جمادی الثانی ۱۴۳۹ ق

«المفاهيم العامة» من منظار الميرزا مهدى الأصفهانى

يوسف دانشور نيلو[۱]
عباس شاه‌منصورى[۲]

إن أحد المواضيع التى استقطبت أنظار الباحثين فى نطاق المعرفة و التى تتبلور على ضوئها المنظومة المعرفية هى موضوع «المفاهيم العامة». و إن الميرزا الأصفهانى بمقامه العلمى ـ و الذى يحاول إن يكون متبلوراً على ضوء الأسس الدينية ـ له موقف يختلف عن الآخرين فى هذا المجال، فهو ـ و من خلال آرائه فى العلم و أبحاث المعرفة ـ يرى أنه لا يوجد بين الألفاظ و المعانى أمراً ثالثاً باسم المفاهيم. و بما أنه فى دلالة الألفاظ على المعانى تكون المصاديق الخارجية هى المداليل، فإن الألفاظ الدالة على أمور عامة تكون دالة على أعيانها الخارجية، لا على مفاهيمها الذهنية و من خلال لحاظ أو عدم لحاظ الخصوصيات. و عليه فلا معنى للقول بالوجود الذهنى غير الوجود الخارجى. و قد سار على هذا النهج فى جميع أبحاثه، بما فيها «معرفة الله».

الألفاظ المحورية
المفاهيم العامة، دلالة الألفاظ، العلم، الميرزا الاصفهانى.

۱. عضو الهيئة العلمية فى مؤسسة الإمام الخمينى‌ﷺ البحثية التعليمية.
۲. طالب دكتوراه فى جامعة الأديان و المذاهب.

دراسة و نقد كون «الشر» أمراً منطقياً

محمدعلی عباسیان جالشتری[۱]

إن عامة فلاسفة الدين يرون أنّ وجود الشر فی العالم هو أبرز تحدٍّ للاعتقاد بالله سبحانه. و قالوا بالفرق بين وجهين من وجوه الشر؛ هما: «الفلسفی/ الدفاعی» و «الدينی ـ الاجتماعی». و ينقسم الأول منهما بدوره الى قسمين هما: «المسألة المنطقية»، و «القضية السلفية». فعلى ضوء المسألة المنطقية للشر يرى القائلون بها إنه لا ينسجم الاعتقاد بوجود الله مع وجود الشرور فی العالم. و قد ذكرت العديد من الاقتراحات لتحاشی هذا التنافی. بينما اختار الملحدون وجود الشرّ و انكروا وجود الله سبحانه. و أما القائلون بوجود الله فقد تمسكوا بسبل أخرى للتخلص مما ذكر؛ فحاول بعضهم أن يبين أن وجود الله لا ينافی وجود الشرور. المقال الحاضر يحاول بيان النقطة التالية و هی أن مسألة الشر ليست منطقية أو فلسفية فقط، و إنما هی مسألة نفسية و اجتماعية أيضاً ، بل و إيمانية.

الألفاظ المحورية

المسألة المنطقية للشرّ، اصل الاختيار، اصل الترجيح، اصل الجمع.

۱. عضو الهيئة العلمية فی جامعة بيام نور ـ جنوب طهران.

الأبحاث الكلامية / فصلية – علمية بحثية / السنة الخامسة، العدد التاسع عشر، ربيع الثانی – جمادی الثانی ۱۴۳۹ ق

تباين توحيد محمد بن عبد الوهاب مع التوحيد القرآنی

قادر السعادتی[۱]

إن كتاب «التوحيد» من أهم التراث الذی خلّفه محمد بن عبد الوهاب، و له منزلة مرموقة عند أتباعه من الوهابيين. فهم يعتقدون أن مضمون الكتاب موافق للقرآن و السنة، إلا أن التأمل فيه يكشف عن خلاف ذلک، فليس هو غير موافق للقرآن فحسب، بل هو مخالف له أحياناً. البحث الحاضر تناول دراسة بعض النماذج المخالفة للقرآن؛ نظير: التقية، القسم بغير الله، التسمية بـ«عبد النبی» و... و اتضح أن التوحيد الذی تبنّاه محمد بن عبد الوهاب لا يطابق القرآن الكريم.

الألفاظ المحورية

الوهابية، كتاب التوحيد، نقد الوهابية، محمد بن عبد الوهاب.

۱. المستوى الرابع فی حوزة العلمية فی قم و مدرس فی حوزة اميرالمؤمنين عليه السلام فی تبريز (g.saadati110@gmail.com).

آراء يوسف الحدّاد بشأن تهمة النصرانية للنبی الأعظمﷺ فی بوتقة النقد

محمد المولوی[۱]
ريانهٔ الباستانی الباريزی[۲]
محسن النورائی[۳]

يرى بعض المستشرقين أن النبی الأعظمﷺ لم يات بدين جديد و إنما هو من مبلغی النصرانية، و أنه مأمور باتباع النصرانية. و من هؤلاء يوسف درّة الحدّاد، حيث سعی أن يطرح النبی باعتباره نصرانياً و من رؤساء النصاری، و استدل علی ذلک بجملة أمور، منها: مضامين بعض الآيات القرآنية، تعلمه دين النصرانية عند بحيرا الراهب و ورقة بن نوفل، و بعثة النبیﷺ نصرانياً، و قبوله للزعامة، و أنه لم يكن أمياً، كما غيّر اسم النصرانية الی الاسلام. البحث الحاضر ـ و بأسلوب وصفی تحليلی ـ يستعرض آراء و أدلة يوس الحداد أولاً، ثم ينقدها بأدلة قرآنية و عقلية و تاريخية، و يوضح فساد هذا القول.

الألفاظ المحورية

النصرانية، النبی الاعظمﷺ، يوسف الحَداد، بَحيرا، وَرَقة بن نوفل.

۱. استاذ مساعد فی قسم علوم القرآن و الحديث فی جامعة الإمام الخمينیؒ الدولية (molavi@isr.ikiu.ac.ir).
۲. طالب ماجستير فی فرع علوم القرآن و الحديث فی جامعة الإمام الخمينیؒ الدولية (Rb.parizi@gmail.com).
۳. استاذ مساعد فی قسم علوم القرآن و الحديث فی جامعة مازندران (m.nouraei@umz.ac.ir).

الأبحاث الكلامية/ فصلية – علمية بحثية / السنة الخامسة، العدد التاسع عشر، ربيع الثانی – جمادی الثانی ۱۴۳۹ ق

حقيقة «لطيف الكلام» و منزلتها فی علم الكلام

محمدتقی السبحانی[۱]
رضا برنجكار[۲]
محمدحسين المنتظری[۳]

من خلال مطالعة الأبحاث الكلامية فی العصور المتقدمة يتضح أنّ التعبير «لطيف الكلام» مستخدم فی قبال التعبير «جليل الكلام» و هو كاشف عن وجود مراتب معينة فی الأبحاث الكلامية. إلا أن حقيقة بحث «اللطيف» و خصائصه و منزلته فی الأبحاث الكلامية تساؤلات تستحق الالتفات و الإجابة، و قلّما تم الالتفات اليها و البحث عنها. و إن الدراسة التاريخية الكلامية تشير إلى أن المتكلمين فی المراحل الأولى للنهضة الإسلامية كانوا بصدد البحث و الإجابة على الأسئلة العامة و الأساسية للمعرفة، فضلاً عن الإجابة على الأسئلة العقائدية لمذاهبهم، و بعد ذلک خصص فی علم الكلام حقل خاص للإجابة على هذا النوع من المسائل، يتولى الإجابة على المسائل العامة و الأساسية، و كانوا يبحثونها فی مقدمة الأبحاث الكلامية و يستعينون بها فی الاستدلال للمسائل المختلفة. و من جملة هذه المسائل مسألة «لطيف الكلام» و التی تذكر فی قبال المسائل العقائدية الدينية، و فی تصنيف شامل أطلق عليها عنوان «جليل الكلام». و يمكن تصنيف مسائل «لطيف الكلام» إلى ثلاث أصناف: المعرفة الكونية، المعرفة الفعلية، و المعرفة الإدراكية.

الألفاظ المحورية

لطيف الكلام، جليل الكلام، الأمور العامة، المسائل غير اللاهوتية، المعرفة الكونية، المعرفة الفعلية، و المعرفة الإدراكية.

---

۱. استاذ مساعد فی معهد العلوم و الثقافة الاسلامية و عضو جمعية الكلام الاسلامی فی الحوزة.
۲. بروفسور فی جامعة طهران و عضو جمعية الكلام الاسلامی فی الحوزة.
۳. طالب دكتوراه فی كلام الإمامية ، فرديس فارابی جامعة طهران و عضو جمعية الكلام الاسلامی فی الحوزة.